

الإصابة في تمييز الصحابة

ولما اسلم رجع الى بلاد قومه ثم نزل الكوفة حتى مات في سنة إحدى وأربعين لما دخل معاوية الكوفة إذ صالح الحسن بن علي ونحوه قال العسكري ودخل بنوه البادية قال وكان عمره مائة وخمسا وأربعين سنة منها خمس وخمسون في الإسلام وتسعون في الجاهلية قلت المدة التي ذكرها في الإسلام وهم والصواب ثلاثون وزيادة سنة أو سنتين إلا أن يكون ذلك مبنيًا على أن سنة وفاته كانت سنة نيف وستين وهو أحد الأقوال وقال أبو عمر البيت الذي أوله ... الحمد □ إذ لم يأتني أجلي ... ليس للبيد بل هو لقردة بن نفاثة وهو القائل القصيدة المشهورة التي أولها ... إلا كل شيء ما خلا □ باطل ... وقد ثبت أن النبي صلى □ عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد فذكر هذا الشطر قال أبو عمر في هذه القصيدة ما يدل على أنه قاله في الإسلام وذلك قوله ... وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ... إذا كشفت عند الإله المحاصل